



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارية وفنون

ثمن ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٨	. عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٩	. عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. عن ستة أشهر	
٦	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق التجار فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

الموافق

في ٢٥ و ١٤ شباط سنة ١٨٨٣

بيروت يوم الإثنين في ١٨ ربيع ثاني سنة ١٣٠٠

تنبيه

المرجو من حضرات المشتريين الكرام الذين لم يؤدوا قيمة الإشتراك أن يتكروا بتأديته لأننا أخذنا بتسديد حساب السنة الماضية كما عودنا أن نكون لغيرتهم بنصر الأداب والمعارف من الشاكرين ونرجو من حضرات وكلائنا الكرام أن يسعفونا بتسديد حسابات الإشتراك لديهم حتى لا يطول على إدارة جريدتنا تسديد حسابها السنوي والمأمول ممن نشكر سعيهم في خدمة الوطن وترويج أسباب الفنون فيه أن يساعدونا في ما رجوناهم إياه ونكرر شكرنا للجميع ونخصّ عموم السادات المشتركين بأطيب التثناء.

ذكرنا في ما سبق أن شعبة مجلس المعارف قرّرت افتتاح مدرسة داخلية ويسرنا أن نعلن الآن أنه بيمين طالع مولانا الخليفة الأعظم سيدنا السلطان الغازي عبد الحميد (أيده الله) الذي يحق لأهالي سورية عمومًا وللأمة الإسلامية خصوصًا أن يباهوا ويفاخروا بما نالوه بعصره السعيد بسعي أبهة والينا الأفخم من التحسينات الفائقة وترقي أسباب الثروة العمومية وشمول الأمن وتعميم العلوم والمعارف. وعلى الخصوص سعيه حفظه الله في إخراج قرار شعبة مجلس المعارف من القوة إلى الفعل واجتهاده في جعل المدرسة المنوّه عنها في غاية الانتظام والإفادة وتسهيل كل ما تعسر من الأسباب لقرب التمتع بمنافعها وإدخال المسرة على الأمة الإسلامية ليكون لها ما لغيرها من باقي الطوائف كالوالد الشفوق الذي يرغب في خير أبنائه ونجاحهم وقد تسهّل بعناية أبهته افتتاح المدرسة المذكورة في شهر نيسان الرومي القادم من سنة ١٢٩٩ وتعيّن محلها المكتب السلطاني وأخذ باستحضار اللوازم وإعداد المقتضى وإنشاء ما يلزم ولا غرو أن نرسم بحروف الشكر والدعاء هذه الكلمات (عصر الحميد السعيد مصدر الخيرات والبركات).

فنسأله تعالى أن يزيد في معمورية البلاد الشاهانية ويقدرنا لأداء الشكر ويحفظ لنا سلطاننا الأعظم ويديم والينا الأفخم الذي ما زال ولم يزل ينفذ النوايا السلطانية العلية. أما المكتب الرشدي العسكري فقد نقل إلى محل آخر إلى أن يتم بناء المحل الذي صار التصميم على بنائه.

في يوم السبت الماضي صار نقل تلامذة المكتب الرشدي العسكري من المكتب السلطاني وأمامهم الموسيقى الشاهانية وسلموا مفاتيح المكتب المذكور إلى شعبة مجلس المعارف لترميم وإنشاء ما يلزم.

قد تم التخسيس في قضاء صور وعاد حضرة ناظر الأعشار إلى بيروت وعرض على أبهة الوالي الأفخم ما صادفه من ميل الأهالي ومزيد دعائهم بحفظ الحضرة

السلطانية وشكر أبهته.

في يوم الخميس الماضي عاد سعادتلو أحمد عزت بك مفتش عدلية الولاية من طرابلس وفي صباح يوم الجمعة توجه بالسلامة إلى الشام.

توجه في الباور الفرنسي جناب الأديب الماجد عزتلو مصباح أفندي محرّم معاون المدعي العمومي في القدس إلى يافا ومنها إلى محل مأموريته.

كتب إلينا من الشام ما خلاصته أنه تشكل من محكمة الاستئناف هيئة اتهامية لمحاكمة فضيلتلو ياسين أفندي خالدي رئيس دائرة جزاء طرابلس وخلاصة الدعوى المصدرة عليه من المدعي العمومي إصدار قرارات على خلاف النظام لغرض ما أما الهيئة الاتهامية فبعد مطالعة أوراق الاستئناف ودعوى المدعي العمومي ردت الدعوى المذكورة بالاتفاق توفيقاً للمادة ٣٩٢ من أصول المحاكمات الجزائية وبرأت الأفندي الموماً إليه مما اتهم به.

حظينا بمشاهدة الماجد الفاضل مكرمتلو صالح أفندي الغزي من وجهاء الشام الكرام.

عادت إلينا جريدة الزمان مشحونة بالفوائد الفائقة والمعاني الرائقة بعد احتجابها مدة من الأيام وقد عمدت أن تستعيض عما فاتها إذ صارت يومية بعد أن كانت تصدر في الأسبوع مرتين ولم يزل صاحب امتيازها الفطن الأديب علكسان أفندي صرفيان أما محررها فهو الكاتب الفاضل حسن أفندي حسني فنؤمل لها مزيد النجاح والإقبال.

قد ذكر في الحوادث السياسية خلاصة عن مقالة التيمس بخصوص تقرير اللورد ديفرن بما يتعلق بالقطر المصري وقد وردت علينا الآن هذه الجريدة فإذا هي قد أسهبت في ميالتها بما تهم مطالعته غير أنه بالنظر إلى ضيق المقام أجّلنا أدراج هذه المقامة مع إبداء ملاحظتنا عليها إلى العدد القادم.

في ليلة الأربعاء الماضي أحضر إلى دار الولاية قتييل من قرية المختارة يسمّى مارون طعمه التابعة إلى لبنان قتل في النبطية من ناحية الشقيف فصدر الأمر بدفنه واتخاذ وسائل التحقيق عن قاتله ومجازاته. وقد ذكر في لسان الحال أنه ذهب لأجل بيع بزر قر وبوصوله نظر اثنين من قريته يتخاصمان مع بعض أهالي القرية فدخل على ما قيل بين المتنازعين للمصالحة فكان في ذلك خلاص أجله فأتوا به أقاربه كما تقدم أهـ.

وقد اتصل بنا أنه وصل إلى النبطية رجلاً من لبنان

متهمان عند بعض أهل النبطية بقتيل ومعهما مارون المرقوم فلما شعروا بوصولهم أرادوا الانتقام منهما فهربا أما مارون المذكور فإنه عزم على المدافعة أنفة من عار الفرار فكان في ذلك حينه وعلى كل فإننا نؤمل من عدل الحكومة قصاص الجاني.

بعد كتابة ما ذكر بلغنا أنه صار القبض على الذين وقعت عليهم شبهة قتل مارون المذكور والتحقيقات الأولية مأخوذ بها لدى مستنطق محكمة بداية صيدا.

في يوم الخميس الماضي عاد من الشام فضيلتلو ياسين أفندي الخالدي بعد أن أخذ قرار الهيئة الاتهامية ببراءة طرفه ما اتهم به.

أنشأت الطائفة الكاثوليكية في بيروت شركة خيرية لإعانة المعوزين من أبناء هذه الطائفة وقد أهدتنا مجموعة تتضمن الغاية من هذه الشركة وأحكامها وقانونها. وقد كان ذلك بمساعي مطران الطائفة المشار إليها المحترم واجتهاد حصرة وجهاتها الكرام فنشكر لهم مثل هذه المساعي الحيرية ونؤمل لمشروعهم مزيد النجاح.

في عصر يوم الأربعاء الماضي انتقل إلى رحمة الله تعالى جناب الماجد الأديب السيد عبدالله أفندي حمادة عقب مرض عانى ألمه وعالجه ثمانية أشهر فخرج الوجوه والأهالي إلى منزل آله الأماجد بيزدون غليل ما نابهم من أجل فقده وفي يوم الخميس شيعت جنازته بكل احتفال وإكرام حتى غصت الطرقات بكثرة الجموع من عموم الطوائف وبعد الصلاة عليه في جامع سيدي يحيى الحصور على نبينا وعليه أزكى الصلاة والسلام ظلت الجموع سائرة بنعشه وأمامه فرقة من الجندرمة والبوليس والدموع تنحدر من المقل على غصنه الرطيب والزفرات تتصاعد وقد بكته السماء برحمتها وأقشعت حتى واروه في رسمه وقد كان رحمه الله حسن الأخلاق ألوفاً ودوداً سهل الطبع لم يتجاوز الخمس والعشرين من العمر فنسأله تعالى أن يصبر عمه جناب الوجيه الماجد عزتلو محيي الدين أفندي حمادة رئيس بلديتنا المحترم وحضرات أشقائه وآله الكرام وعموم الأحباب.

اطلعنا على مرثية في رثاء الوجيه المكرم سليم أفندي بسترس الذي ترجع لفقد كل من سمع بحميد فعالة من نظم صديقنا الأديب الفاضل رفعتلو فارس أفندي شقير مستهلها ودّع الركب فالفراق طويل وصن النفس فالوداع مهول إلى أن قال

والري من لوازم الكون طبعاً فهو فيه على الحياة دليل وقد أجاد في سبكها وجاء بكل ما تصبو إليه النفوس من

حسن الوضع وقد مع صديق مجال جريدتنا من نشرها مستمحين عذراً مقبولاً.

للورد ديفرن والمسألة المصرية

أرسل اللورد ديفرن تقريراً أشرنا إليه في الثمرات الماضية بخصوص المسألة المصرية وقد نشره التيمس بما خلاصته.

إن اللورد ديفرن ذكر في تقريره الأسباب التي دعت إلى تداخل إنكلترا في القطر المصري وقال أن إنكلترا لم تتصرف بتحويل من أوروبا بل بناءً على رضا مستتر من الدول التي عدوان بعضها وعدم اهتمام البعض الآخر زادا في صعوبة مركزها فقد أخذت نفسها مستوليات خطيرة سواء كان بالنظر إلى أوروبا أو بالنظر إلى مصر.

ومن رأي اللورد ديفرن أن صالح إنكلترا فضلاً عن مستوليتها يقضي عليها أن تؤسس في مصر حكومة ثابتة لنشر سعادة القطر الأدبية والمادية ثم قال أنه لا يرى إلا واسطتين لبولوج الغاية الأولى تنحصر بضم مصر وحكمها كارض تابعة لإمبراطور إنكلترا والثانية تتم بإنشاء حكومة ثابتة تضمن لها حماية مقتضية إلى أن تصبح مصر أهلة لأن تأخذ مركزها بين الأمم المستقلة وهو يرى أن كل عمل خلاف هاتين الواسطتين سينتهي بالتأخر والخراب إلى أن قال أن سياسة الضم لا تتأتى من نفسها للحكومة الإنكليزية وعليه فلم يبق لنا إلا القيام بالواسطة الثانية ثم أنهى اللورد ديفرن تقريره بعرض الاحتياطات المتخذة في الحال للوصول إلى الغاية المعروضة.

قلنا أن الظاهر أن أفكار اللورد ديفرن لم تصادف قبولاً حسناً في مصر بل في كثير من المحافل السياسية ولو لم يكن ذلك واقعاً ما فوّض إلى جريدة الكازت أن تعلن أن عبارة التلغراف التي جاءت بملخص تقرير اللورد ديفرن تسوّق إلى تغييرات مغلوبة وقد أفادت الأخبار أنه يوجد في إنكلترا أحزاب كثيرة تخالف رأي اللورد ديفرن ونؤمل من حكومة الملكة أن تفي بوعدها وتترك مصر للمصريين يتمتعون بحقوقهم ضمن امتيازاتهم الناطقة بها الفرمانات السلطانية وأن تبرهن أن عملها كان لإعادة سلطة الجناب الخديوي وقهر أعدائه. وقد تم لها المقصود وأصبحت البلاد في أمن تام من عود الفوضى ثانياً فينبغي ترك البلاد لصاحبها والاكتفاء بما نالته من عمل المعروف. وقد وردت إلينا رسالة من مصر تدل على أن القوم في مزيد الحرص بالتمسك بما لهم من الامتيازات وعدم اعتراف سيادة غير الباب العالي على مصر ويرغبون أن تعاملهم إنكلترا بما يحفظ لها اعترافهم بمساعدتها لإعادة الراحة في وادي النيل وأن الأفكار العمومية من هذا القبيل. وما ورد في جريدة الأهرام عن هذا الموضوع يحملنا على الاكتفاء به عن هذه الرسالة المذكورة ونص ذلك بعد أن ذكرت مطالعات بعض الجرائد عن لائحة اللورد غرانفيل (وزير خارجية إنكلترا) وما كان من الدول بخصوصها قالت

ويلوح أن هذا المشهد الأهم من سواء لم يبرح إلى الآن الموضوع الدقيق لبحث الدول كلهن وخصوصاً دولتنا العثمانية وفرنسا وستتجلى أبحاثه كلما انجلى فلك فرنسا وزالت كدورته وقد ختمت الجرائد كثيراً في هذا الموضوع واستطالت بعض الجرائد الإنكليزية إلى توسيع نطاق الظنون فلم يكن لما قالت وقع حسن في قطرنا على أن ما تنقله التيمس والسنتندارد والدالي نيوز لا يجب أن يتخذ أنباء عن سياسة إنكلترا فكثيراً ما خطأت الحوادث ما نشرته هذه الجرائد التي ليست لسان الحكومة بل لسان الحزب. فالعبارة إذن في ما تنقله تلك الجرائد الداخلية المعبرة عن الرأي العام وقد اطلعنا على كثير منها في هذه الأثناء فإذا بها تعلن عن رفض ضم مصر إلى إنكلترا أو وضعها تحت حمايتها بل تأمر بوجود عضدها لرجال حكومة مصر عضداً أدبياً لا يخامر غش ويقيننا أن هذه الجرائد تقوى على حفظ هذا المبدأ حتى ولو افترضنا أن

الحوادث أتتنا على خلاف ما صرّح به غلادستون وثبتته هرتمن وصدق عليه غرانفيل لأمكن هذه الجرائد أن تقف هذه الحركات.

وليس بخفي أن مصر هي عقدة المسألة الشرقية بتمامها وحل هذه المسألة لا وصول إليه بدون حرب عامة وليس من مصلحة أوروبا إجمالاً وكل دولة أفراداً وخصوصاً إنكلترا أن تفتح براكين المسألة الشرقية ولأجل هذه الأسباب نرى أن المسألة المصرية ستصير إلى ما تطيب به قلوبنا من جهة حفظ حقوقنا المقدسة التي تصرّح بها فرمانات جلالة الخليفة سلطاننا المعظم ولا يسع إنكلترا إلا احترام هذه الفرمانات لنلا تحدث نفرة بينها وبين دولتنا العلية التي هي أكبر دولة شرقية ومن أعظم الدول الأوروبية بل هي الدولة الإسلامية التي يعترف بسيادتها إسلام المشارق والمغرب.

وإذا اتضح ما ذكر كان لنا أن ننتظر مستقبل السياسة بصبر لا يخامر به بأس فلنا من عدل الدولة الإنكليزية ما يحقق آمالنا بالوصول إلى نقطة الإصلاح الحقيقي الدائر على قطبة رحي مصلحتنا وخير بلادنا وبه تتمكن إنكلترا من إرضاء عموم رعاياها وتكتسب ميل دولتنا العثمانية وتبرهن لأوروبا أنها لم تقصد في ما عملت إلا خدمة مخلصه عمومية تشترك أوروبا في منافعتها وفوائدها.

السودان

نشر الدالي نيوز عن رسالة من مصر أن الكولونيل هيكس الإنكليزي الذي أعلن فيما سبق سفره إلى السودان قد استصحب معه من السويس حراسة قدرها ثلاثمائة وخمسون جندياً ثم قال المكاتب أن الجناب الخديوي يرغب بإخلاء في إلغاء الرقيق وهو يرى أن من الأسباب الأولية التي دعت إلى إجراءات المهدي الكاذب وما اتخذته الحكومة من الاحتياطات ضد أصحاب العبيد وتجارهم الذين هم الآن من أهم مساعديه وبالنظر إلى ذلك يظن الجناب الخديوي أنه يمكنه أن يتكلم على مساعدة إنكلترا في هذه الحيلة السودانية التي تجلو عن إلغاء الرقيق وباكر باشا يرى من جهة أخرى أن تأخر المهدي يضع حداً نهائياً لتجارة العبيد مع طرابلس عن طريق دارفور وكوردوفان وفي هذه الرسالة أن المهدي منذ شهر تشرين الثاني لم يصادف نجاحاً وهو الآن في عبيد وبمقتضى خطة القتال المرسومة من باكر باشا سيبدل الكولونيل هيكس المحافظة من عساكر السودان بعساكر مصرية ويتقدم بالعساكر السودانية ضد المتمهدي.

النهليست في روسيا

نشر الدالي تلغراف عن رسالة برقية من فينا أنه بوصول الإمبراطور الروسي إلى بطرسبورج وجد بين أوراقه الخصوصية رسالة من عمدة النهليست مطبوعة على رق غزال ناعم وهي تتضمن ستة شروط من الملوب على الإمبراطور إنفاذها قبل احتفال التتويج وفي جملتها طلب حكومة نيايية تولّف بصوت العموم واستقلال الولايات في أثناء انتخاب الشعب للمأمورين وحرية الجرائد والجمعيات مع حق الاشتراك بها وتحويل الجيش الدائم إلى جيش موقوت وقد أرسلت عن هذه الرسالة نسخة إلى وزير الداخلية وغيره من أعضاء الوزارة وفي جملة ما فيها أنه إذا لم تمنح جميع الطلبات المسطرة بها تلجئ عمدة النهليست الإجرائية إلى أخذ الاحتياطات المخيفة التي أجرتها في السابق.

الإصلاحات العسكرية في الممالك المحروسة

نشر الكورسبونداش بولتيك عن رسالة من الأستانة أن التقارير المتعلقة بالإصلاحات العسكرية التي عرضها كالير باشا وغيره من الضباط الألمانين قد قبل مبدؤها غير أنها طرحت قبل عرضها لمصادقة حضرة السلطان

الأعظم لإجراء تعديلات جزئية في بعض موادها التي لا توافق عوائد البلاد واللجنة العسكرية مهتمة الآن في إجراء هذه التعديلات وقد قالت الجريدة المذكورة أن ترقية الضباط الألمانين إلى درجة جنرالية تخولهم سلطة أعظم في الجيش لإجراء المراقبة العسكرية المطلوبة منهم في المستقبل.

الروم إيلي الشرقية

ذكر في الديبا أن حكومة الروم إيلي الشرقية مشتغلة الآن بما هو حاصل من رفض الجيش من يوم إلى آخر الرضوخ لأوامر رؤسائه وقد أفادت الأخبار الرسمية أنه لا أحد من الجيش المحافظ المدعو للاستعراض في قضاء سليفنو أجاب الطلب إلى المحل المعين وقد أدرك الحاكم العام أهمية هذه الحوادث وعليه فقد استدعي من الأستانة الجنرال سيكر وقد كان ذهب إليها بإجازة فحضر في الحال إلى قيلبية والمرجّح أن قائد الجيش سيتخذ من الآن وصاعداً الاحتياطات الفعالة لإيقاف حركة قلة الانتظام العسكرية الحاصلة في الروم إيلي الشرقية.

وذكر في رواية أخرى أن أليكو باشا الذي قام بالمأموريات التي عهدت إليه بعد معاهدة برلين قياً مرضياً يفكر بالانسحاب من مركزه.

لائحة إنكلترا

نشر التيمس عن رسالة من برلين أن الدول اعتمدوا على أن لا يجاوبوا إنكلترا على لائحتها رأساً الآن لأن هذه اللائحة قد قدمت أولاً إلى الباب العالي ولدى علمه بذلك كاشف الدول لينظم جوابه على اللائحة طبقاً لأرائهم ويظن أن الدول سيجيبونه وفي حال ما يجيب للباب العالي على اللائحة الإنكليزية يجيبون بما ينطبق على جوابهم له.

الانتحار في الجيش الألماني

نشرت جريدة برلينير تاجيلات أن تقويم الوفيات في الجيش الألماني أن عدد المنتحرين على ازدياد من سنة إلى أخرى ففي سنة ١٨٧٩ بلغ عددهم مائتين واثنين وستين وفي هاتين السنتين الأخيرتين كان عدد المنتحرين ثمانية عشر من وكلاء القواد وأربعين من الضباط وتسعة وستين من الأون باشية وثلاثمائة وستة وخمسين من العساكر.

إيطاليا

نشر النوردانتش ألمان زينتك أنه جرت مواجهة بين الموسيو ديبيرتس كبير الوزراء وأحد النواب فسئل فيها الوزير عما تجيب به الوزارة إذا طلب إليها الإيضاح عن سياستها الداخلية في شأن الاحتياطات التي اتخذتها ضد الحزب الإيردانتتي (وهو الحزب الذي يطلب استرجاع البلاد الإيطالية المفقودة) فقال الوزير أنه يجيب بإيضاح أنه من الضروري مقاومة الشبهوات الثورية باهتمام وصرامة وبذلك تضمن لإيطاليا الراحة واحترام القوانين والامتيازات المقررة فضلاً عن ثقة الدول الأجنبية ثم قال إنه سيبدل جميع قواه في سبيل إتمام هذه المهمة وإذا لم تمكنه قواه الطبيعية من ذلك فسيعيد عن أناس معتمدين على إتمام هذه الخطة أما ما يتعلق بالسياسة الخارجية فقد أعلن الوزير بأنه مقتنع بضرورة الاتفاق الفوادي مع ألمانيا والنمسا وأنه على أتم الوفاق مع رفيقه الموسيو مانسيني في هذا الخصوص.

السرب

نشر الكورسبونداش بولتيك أن وزير خارجية السرب قدّم إلى اللورد غرانفيل بواسطة سفير السرب في باريس مذكرة أظهر فيها حقوق السرب في الاشتراك بالمؤتمر الدانوبي.

وذكر في الديبا أن امرأة الكولونيل مركوفيتش التي

اعتدت على الملك ميلان ما زال محجورًا عليها مع أختها وخمسة نساء آخر والتحقيقات في شأنهم جارية باهتمام ويقال أن هذه التحقيقات قد كشفت عن اشتراك عدة من رجال السرب المعترين في هذه الجناية.

وذكر في الأخبار الأخيرة أن مذكرة حكومة السرب التي قُدمت إلى اللورد غرانفيل في شأن مسألة الدانوب قد بلغت إلى وزارة برلين وفيينا وباريز وستقدم أيضًا إلى رومية وبطرسبورج.

البُلغار

نشرت الكورسبونانس بولنيك عن رسالة من صوفيا أن حكومة البلغار أعلنت لحكومة فيينا أنها تمتنع عن الاشتراك في مذكرات المؤتمر المؤلف من الحكومات الأربعة إذا لم تعتبر مسألة خط البيروت وصوفيا وسارمبرج في حكم الأمر المسوّى نهائيًا.

وقد أذاع رئيس الوزارة السابق الموسيو أبكولوموف رسالة في جرائد الروم إيلي الشرقية قال فيها حالة الإمارة الداخلية موجبة لقطع الأمل بحيث أن أي تغيير وزاري لا يمكنه أن يحسنها ثم قالت أن مجلس البلغار الحالي هو ضعيف عن معارضة سلطة الأمير وأن من الضروري أن يهرع إلى استدعاء جمعية وطنية عظيمة بقصد إدخال بعض التغييرات في القوانين.

وذكر في رسالة من الأستانة أن الباب العالي رفض أن يخول أمير البلغار إنشاء نياشين بلغارية غير أنه سمح له بأن يمنح بعض النياشين العثمانية إلى درجة محدودة.

البرنس بسمارك

أفادت أخبار ألمانيا أن البرنس بسمارك منحرف المزاج وأن انحرافه مسبب عما تحمله من الغم في السنة الماضية وهو سيمتنع عن حضور جلسات مجلس النواب مؤقتًا وقد نشرت الجرائد الألمانية أن البرنس المذكور قال لأحد أصحابه منذ بضعة أيام.

إن من الممكن أن لا أظهر في مجلس النواب غير أي مسرور لعدم وجود مشاحنات الآن حيث أنه ليس في وسعي أن أتحمّل الكدر إذا قضي علي به والأطباء يقولون أن مرضي لا يندر بالخطر غير أن الألام التي يسببها لي شديدة جدًا فهي تصرعني وتجعلني لشدتها أسير في غرفتي كمن قد فقد الحس.

المستشار المالي في مصر

نشر التيمس عن رسالة من مصر أن الأمر بتسمية السير كولفن مستشارًا للمالية قد أصبح بتقرير من دولتلو شريف باشا حاصله ذكر الأسباب التي دعت الوزارة المصرية إلى تقرير إلغاء المراقبة وقد أعلن فيه أن غاية الوزارة باتخاذها مثل هذه الاحتياطات إنما هي النظر إلى حاسيات الشعب المصري بعين الاعتبار وتقرير سلطة الجناب الخديوي وأنه مهما كانت الخدمات العظيمة المقدمة إلى البلاد بواسطة المراقبة المشتركة فإن تداخلها في إدارة البلاد بما تستدعيه وظائفها كان يربك عدة وزارات ويحوّل السلطة إلى أيدي مأمورين غير مسؤولين لا تتوقف تسميتهم وتنزيلهم بكلّيتها على إدارة الجناب الخديوي أو حكومته.

ثم بعد أن ذكر في تقريره أسبابًا أخرى لعدم موافقة المراقبة قال أن من المناسب في الحال إلى وقت ما أن نعهد إلى أجنبي بمساعدة الحكومة بمعارفه المالية بلقب بمستشار المالية ويسمّى رأساً من الجناب الخديوي ويحضر مجالس الوزراء بناءً على استدعاء خصوصي ويفحص المسائل المالية ويقدم مشورات ضمن حدود يحددها الجناب الخديوي ووزراؤه ولا يتداخل مطلقًا في المسائل الإدارية.

وبعد أن سرد مكاتب التيمس هذا التقرير ذيله بما خلاصته أن الصعب أن يقع هذا التقرير موقع القبول فإن

شريف باشا يشتهي من أن المراقبة مع تقديمها خدمات عظيمة كانت تتداخل في المسائل المحفوظة للوزارة فإن هذا التداخل هو الذي سمح للمراقبة بأن تقدّم مثل هذه الخدمات وإذا كانت المراقبة غير مسؤولة فلا يبرح عن بالنا أن الوزارة المصرية ستصبح بدون المراقبة غير مسؤولة أيضًا وأن تسمية مأمور يمكنه أن يقدم مشورات ضمن حدود يعينها الذي ستلقى إليه مشوراته تعتبر سخرية محضة إلى أن قال أنهم يمكنهم أن يجيبوا على هذا التسديد بأن من الضروري أن يقرأ بين الأسطر أنه بالنظر إلى تصدرنا في مصر يمكننا أن نستعمل كامل النفوذ الذي لم تكن المراقبة حاصلة عليه بكأيته غير أن هذا الجواب مؤسس على فرض دوام الاعتراف بسيادتنا في مصر في المستقبل. كما هو الآن ثم نسأل بقولنا إذا قررت بعد ستة أشهر وزارة مصرية بعد أن استشارت السير كولفن أو بدون مشورته جميع المظالم الميرية أو عزل الجناب الخديوي بعد سنتين السير ود قائد الجيش المصري واستبدله بقائد إفرنسي فهل يكون لنا حق التداخل بعد أن قبلنا بدون احتجاج التقرير المذكور فإن نفوذ السير كولفن هو الآن بدون فائدة مع وجود اثنين من الأوروبيين في إدارة وزارة المالية وسيصبح مجردًا عن كل تأثير إذا أبدلا باثنين من الشرقيين وبالاختصار أن التسوية الجديدة تقرّر في مصر الحالة التي كانت قبل المراقبة.

تتويج الإمبراطور الروسي

ذكر في الديبا عن رسالة برقية من بطرسبورج بتاريخ ٦ شباط صورة منشور الإمبراطور إسكندر الروسي المتعلق بتعيين احتفال التتويج بما معناه.

نحن إسكندر الثالث إمبراطور جميع الروسية نعلم لجميع رعايانا الأمناء بأنه قد حسن لدى الله (سبحانه وتعالى) أن يستدعينا إلى سرير أجدادنا ملوك جميع روسيا ومملكة بولونيا وجراندوقية فلندا اللتين لا تفكأن عن الإمبراطورية الروسية ولم يكن في الإمكان في أثناء الحادث المخيف وبالنظر إلى التأثيرات حاسيات الحداد والاضطراب التي تقاسمها معنا رعايانا الأمناء أن نعيّن تاريخ عيد التتويج ونتممه وعليه فقد اعتمدنا بالرضوخ إلى أوامر العناية الإلهية التي لا تدرك أن لا نتهم هذا العمل المقدّس ما دامت السكينة لا تخلف القلق المستولي على الأفكار بالجناية المرهبة التي أصبح ضحية لها الإمبراطور المحسن إلى الشعب الروسي وهو أبونا المحبوب غير أنه قد أن الأوان لإتمام إرادة الله وتحقيق إرادتنا المقدّسة التي هي إرادة جميع أبناء وطننا الأمناء فقد اعتمدنا على تتبع مثال أجدادنا الإمبراطورين الأتقياء بوضعنا التاج على رأسنا وقبولنا الرسم التقليدي مع قرينتنا المحبوبة الإمبراطورة ماريا فيدورينا وإعلاننا هذا القصد الذي سنقوم به بمساعدة الله تعالى في شهر أيار من هذه السنة في مدينة موسكو عاصمة الإمبراطورية الروسية الأولى ندعو رعايانا الأمناء إلى الاتحاد معنا لنصلّي إلى الله تعالى الذي في يده كل شيء لكي يمنّ علينا وعلى إمبراطوريتنا بالسلام ويحمينا من كل خطر فليتكّرّم الله ويلقي فينا فكر الحكمة والعقل ويساعدنا بوضع تاج القياصرة أجدادنا على رأسنا لنتمّم بأمانة الوعد الذي ضمنا به وهو جعل نفسنا لسعادة ومجد وطننا المحبوب وخدمته الحقيقة والسهرة على صالح الشعب الذي أخضعه الله لملكنا.

حرّر في بطرسبورج في ٢٤ كانون الثاني سنة ١٨٨٣ وهي السنة الثانية من ملكنا.

وقد صدر مع هذا المنشور أمران الأول يدعو جميع الحكام والمرشالية والشرفاء والقواد وغيرهم من أصحاب المأموريات السامية إلى حضور احتفال التتويج يعفى من هذا الأمر، مأموري سيبيريا فقط وذلك لبعدهم بلادهم الشاسعة والثاني يتعلق بإنشاء لجنة خصوصية للتتويج

برئاسة وزير القصر الإمبراطوري.

شتى

نشر الدالي تلغراف أن الحكومة الإنكليزية ستطلب لدى التتنام المجلس مبلغًا جديدًا لمصاريف الحملة المصرية وتعرض تقرير جائزة اللورد ولسلي والأميرال سيمور. في رسالة من برلين أن حالة صحة البرنس بسمارك تتقدم للتحسن.

نشر الدالي تلغراف عن رسالة من الأستانة أن حضرة سعد الله باشا سفير الدولة العلية في برلين سيسندعي قريبًا بناءً على طلب ألمانيا وشاع أنه سيعهد بمركزه إلى أبهتلو دولتلو أدهم باشا.

نشر السنندارد عن رسالة من مصر أن الموسيو كولفن المستشار المالي مهتم الآن في تنظيم إدارته وقد شاع أن جيش عبيد المصري سلم غير أن هذا الخبر في احتياج إلى الإثبات.

في رسالة من ديبلن أنه قبض على ميشيل دانيت زعيم العصبة الإيرلندية وأودع السجن بناءً على حكم صادر عليه من مجلس الملكة بحبس ستة أشهر.

نشر الدالي نيوز عن رسالة من الأستانة أنه أرسل إلى موسيو رس باشا رسالة برقية تخوّله الحضور في جلسات المؤتمر الدانوبي ويقال أن الباب العالي احتجّ على قبول نائب عن البلغار في المؤتمر المذكور.

في رسالة من بومباي أنه حصلت مشاجرة جسيمة في جناح بر من ولاية كيزاديت وذلك أن مانتان وخمسين من أبناء البلاد المستأجرين امتنعوا عن تقديم بدل الأجر فأرسل الحاكم عليهم سبعمائة رجل من البوليس مما دعا إلى الدفاع والمشاجرة فأجلت هذه الواقعة عن سبعة عشر قتيلًا وسبعة مجاريح من أبناء البلاد والحق شديد على الحاكم.

في رسالة من برلين أن الإمبراطور غيلوم تكامل شفاؤه وقد زاره الغراندوق نقولا الروسي وتباحث معه مدة نصف ساعة.

نشر الدالي نيوز عن رسالة من مصر أن الجمعية الجديدة ستلتئم قريبًا لتعطي رأيًا بخصوص بعض الضرائب التي يشتهي منها المزارعون.

نشرت جريدة بطرسبورج أنه لا صحة لما أذاعته جريدة سان جيمس من أن الموسيو جيارس أرسل إلى وكلاء روسيا في الخارج منشورًا يتعلق بنتيجة تبادل الآراء التي حصلت بينه وبين وزراء خارجية الدول التي زار عواصمها.

في رسالة من برلين أنه يستفاد من الأمر الصادر بخصوص استعراض الجيوش الألمانية في هذه السنة أن محلات العرض تكون في ولايات هيس وساكس وناسو وسيشترك بهذا العرض الجيش الرابع والحادي عشر وبحضرة الإمبراطور بنفسه.

خطاب ملكة إنكلترا

نقل إلينا البرق خبر افتتاح مجلس نواب إنكلترا بخطاب من حضرة الملكة أتت فيه على ذكر المسألة المصرية فاخترتنا نشر ما كان منه في هذا المعنى بما صورته قالت إن العلاقات مع كل الدول ودية وقد استتب الهدوء في القطر المصري والجناب الخديوي تعطف مجلسه على زعماء العصاة وستعود عساكر الحول الإنكليزية من القطر عندما يرى أن من الحكمة إعادتها مع ملاحظة الأحوال والظروف.

أما الحكومة المصرية التي ينبغي إثباتها والنظامات التي يقتضي إدخالها تحت سلطة الجناب الخديوي فقد تم شيء منها الآن وستبذل الحكومة الإنكليزية جهدها في ضمانة النظام ومع محافظتها على المعاهدات ستستدعي لجنة نيابية تعلن عن حقيقة احتياجات وأمانى الشعب

باريز في ١٨، ستؤلف الوزارة برياسة الموسيو جول فري قبل مجلس الشيوخ بالأكثرية أن يتفاوض بمشروع النواب الجديد رومية فيه، أرسلت دارعة إيطالية إلى طرابلس الغرب. لندرا في ٢٠، أقرّ مجلس العموم المرة الأولى التصريح بحفظ العهد في البرلمان بدل حلف اليمين.

القاهرة فيه، أخبر الكولونال ستوارث (المنسوب الإنكليزي في السودان) أن العبيد أخذت ولكن بين العصاة شقاق يتوقع منه أن ينضم العدد العديد منهم إلى الجيوش المصري. الخرطوم ليست في خطه.

باريس في ٢١ تألفت الوزارة برياسة الموسيو جول فري وأضيفت إليه نظارة المعارف وعين للخارجية شاميل لاکور والديك روسو للداخلية وتيبودين للحربية وبرون للبحرية وتيرا للمالية.

روميه فيه، أمر الباب العالي والي طرابلس الغرب أن يعتذر إلى قنصل إيطاليا.

لندرا فيه، حصلت مشاحنات بين أعضاء مجلس العموم بشأن الرد على خطاب الملكة ولم تعلم النتيجة.

علمنا يوم تاريخه أن سعادة أحمد نجيب باشا متصرف بيروت متوجّه إلى الأستانة صحية النمساوي مرخصاً له مدة شهرين لأجل تبديل الهواء بلّغه الله السلامة وأعاد بالصحة والعافية.

إعلان

من مجلس إدارة لواء بيروت

بناءً على التذكرة الواردة من جانب قوماندانية لواء بيروت المؤرخة في ٢٦ كانون سنة ٩٨ تحت نومرو ٢٠٥١ نعلن للجمهور أن الأرزاق اللازمة لصنوف العساكر السلطانية في اللاذقية مطروحة للمناقصة العلنية لمدة سنة واحدة تبتدى في اليوم الحادي والعشرين من شهر نيسان الرومي لسنة تسع وتسعين وتنتهي في اليوم الثاني والعشرين من شهر نيسان لسنة ثلاثمائة بشروط معلومة فالذي يرغب في مناقصتها ينبغي له مخابرة الدائرة العسكرية في الثكنة السلطانية هنا تحريراً في ٢ شباط سنة ٩٨.

وأيضاً

بناءً على التذكرة الواردة من جانب قوماندانية لواء بيروت المؤرخة في ١٩ كانون ثاني سنة ٩٨ تحت نومرو ٢٠١٣ نعلن للجمهور أن الأرزاق اللازمة لصنوف العساكر الشاهانية الموجودة التي ستوجد عند الاقتضاء في قلعة عكا مطروحة للمناقصة العلنية عن سنة التسعة والتسعين الرومية القادمة من غزتها إلى غايتها بشروط معلومة فالذي يرغب في مناقصتها ينبغي له مخابرة الدائرة العسكرية في الثكنة السلطانية هنا تحريراً في ٢ شباط سنة ٩٨.

صالح سورية العام

يوجد في محلنا المعروف بمخزن الكف الأحمر بسوق الطويلة في بيروت بزر قز عال وارد فارو كورسيكا مكقول الصحة خال من كل علة خفية تشوب سائر البزر، والسعر متهاود فمن كان له رغبة في ذلك فليشرف محلنا المذكور.

أوبان

أحسن ورق سيكارة

يوجد بمخزن كف الأحمر بسوق الطويلة

عبد القادر قباني

بها ما كان للمتوفي من حميد المزايا وطيب الثناء تغمده الله برحمته ورضوانه وأسكنه الفردوس في أعلى جناته وإننا نرجو أن يعوّضنا الله تعالى خيراً ينجلي أخيه صاحب المكرمة عبد الحميد أفندي وعبد المجيد أفندي ويجعل بهما النفع للجميع.

ومنها ١٤ ربيع ثاني

قد تم انتخاب نصف أعضاء بلدية طرابلس فكانت أكثرية الأصوات لصاحب الفضيلة سلطاني زاده السيد أحمد أفندي وصاحب الفضيلة مفتي زاده السيد أحمد أفندي إسماعيل وصاحب المكرمة إكرامة زاده السيد حسن توفيق أفندي وخضر آغا زاده رفعتلو محمود آغا زاده رفعتلو محمود آغا وكريمة زاده مكرمتلو عبد القادر أفندي وخلاط زاده رفعتلو نسيم أفندي وقد قدموا الثلاثة الأولون الاستعفاء لجانب المتصرفية ودخل محلهم من الجدول صاحب المكرمة عز الدين زاده الشيخ سعيد أفندي وذوقي زاده مكرمتلو محمّد سليم أفندي ومغربي زاده مكرمتلو أمين أفندي وقد تعين للرياسة محمود آغا خضر آغا فصرنا نتأمل من الأعمال ما يوجب الثناء فإن البلدية في احتياج للإصلاح.

عرّفناكم عن حضور سعادتلو أحمد عزت بك مفتش العدالة ووعداكم أن نقف عليه من أعماله فنعرّفكم الآن أنه تفقد الحبوس وأوصى بلزوم ضبط القيود وكل ما يتعلق بذلك وفّش أحوال المحاكم ودقّق في قيودها ودفاترها وأمر بتوفيقها للنظام وعين أمين أفندي من ملازمي محكمة استئناف الولاية مقيداً في محكمة بداية طرابلس وعين رفعتلو صالح أفندي الميقاتي لمباشرة كتابة محكمة الحصن وقد كتب إلى رياسة محكمة التجارة بامتثانه من انتظامها وطلب إليه أن يبلغ رفعتلو عزيز أفندي سلطان باش كاتب المحكمة مسرّته من انتظام القيود وفي يوم الأربعاء فارق بلدتنا متوجّهاً إلى بيروت فودع بالاحتفال والإكرام. وقد صحبه عزتلو مصباح أفندي محرّم معاون المدعي العمومي في بداية القدس الشريف الذي شكره كل من عرف جنابه.

قدّم بلدتنا فضيلتلو محمّد واصف أفندي نائب طرابلس الجديد وتوجّه حضرة النائب السابق. نشكر بلسان العموم إقدام سعادة متصرفنا الحازم الغيور واهتمامه بكل ما يعود لعمران الوطن أنجح الله مساعيه.

نابلس

قد وصلت النياشين التي أحسنت بها دولتنا العلية بناءً على إنهاء سعادة محمّد باشا اليوسف متصرفنا السابق إلى ملجأ الولاية الأفخم أما الذين نالوا هذا الإنعام السلطاني فهم كما يأتي أحسن بالنيشان المجيدي من الرتبة الثالثة إلى فضيلتلو عباس أفندي نقيب الأشراف وبالنيشان المذكور من الرتبة الرابعة إلى كل من عزتلو محمّد علي أفندي محاسبه جي البلقاء ورفعتلو صالح بك مدير التحريرات ومكرمتلو سيف الدين زيد أفندي القادري ورفعتلو عبد اللطيف آغا طابور أغاسي ورفعتلو حسن أفندي رئيس البلدية ومكرمتلو محمّد أفندي زعيتر معلم المكتب الابتدائي ورفعتلو علي آغا دياب والأمير الذريعي شيخ عرب المساعيد والأمير ضامن والشيخ عرسان المطلق شيخ عرب الصقر وشهاب القاروط من شيوخ عرب الصقر ويعقوب شبلي أفندي رئيس كهنة السمرة وبالنيشان المجيدي من الرتبة الخامسة إلى معلم مكتب الابتدائي الثاني وإلى أمين أفندي كاتب ناحية الجيزة.

التلغرافات الأخيرة

باريز في ١٦ شباط، رفضت لجنة الشيوخ بتقريرها المشروع الجديد الذي قرّره مجلس النواب.

لندرا في ١٧ منه، أجّل المجلس الجدل على رد خطاب الملكة إلى يوم الاثنين القادم.

وقد أتمت ما وعدت به حضرة السلطان الأعظم والدول العظيمة حيث عرضت على ملاحظاتهم الحبية النظامات التي رأت أنها أفضل ما يمكن ترتيبه لضمانة ثبات الحكومة الخديوية وسعادة الأمة المصرية وفلاحها وطمأنينة بوغاز السويس وتأييد السلام الأوروبي في الشرق.

الأستانة

قد تبادلت الزيارات بين أبهتلو دولتلو أدهم باشا وبين جميع السفراء في الأستانة.

تقرّر إبلاغ عدد أفراد بوليس الأستانة إلى أربعة طوابير في غاية الانتظام وقد جرت المباشرة لذلك.

ذكر في جريدة الوقت أن من المسموع أن حكومة الجبل الأسود طلبت توسّط الدول في مسألة تقطيع الحدود وذكر في الفاردو بوسفور أن الدول توسّطت حل المسألة حياً.

وفيها قد عادت الأفكار في إنكلترا إلى تصوّر إنشاء سكة حديدية في وادي الفرات أما مرّوج هذه الأفكار فهو الموسيو (قازاله) وفي أمه حصوله من الدولة العلية على امتياز هذه الطريق التي يبتدأ بها من طرابلس الشام إلى حلب ومنها إلى البصرة.

وقد ذكرت جريدة المورنن بوست بهذا الخصوص أن الملحوظ أن لا يكون لهذا التصوّر مظهر القبول في الأستانة كما حصل للشركة الإنكليزية من قبل.

روت بعض جرائد الأستانة أنه عقب عود مدير نافعة الروم إلي الشرفية من الأستانة إلى قيلبيه قدم إليها مدير مالية الولاية المذكورة ويقال أن حضوره لأجل مخابرة الباب العالي في أمر ويركو الولاية.

ذكر في جريدة الوقت أن حكومة البلغار قدّدت أوروبا بتوزيع كتاب المخابرات الرسمية على أعضاء مجلس المبعوثان وهو يحتوي على ٢٣ صحيفة تتضمن المخابرات التي جرت بين مدير أمور أجنبية الإمارة ووكيلها في الأستانة ومفاوضاته مع الباب العالي وبعض أمور غير ذلك.

ذكر في بعض جرائد بك أوغلي أن التعليمات التي أرسلت من جانب الباب العالي إلى موسيو روس باشا سفير الدولة العلية في لوندرا تبيح له أن يحضر مؤتمر الدانوب وأن يكون مع أكثرية الآراء وأنه عند ظهور مشكل عليه أن يستأذن الباب العالي وأن لا يحضر في المؤتمر بصفة مرخص عثمانى إذا طرح فيه أمر خارج عن مسألة الدانوب.

عظيم الأسف بتداعي ركن الشرف

من وكيلا في طرابلس بتاريخ ٧ ربيع الثاني سنة ١٣٠٠

ما زالت بلدتنا طرابلس الشام تزدهر برجالها الكرام وتعرج في معارج التقدم حتى دهمها هذا المصاب العظيم بفقد وحيدها المشهور ورجل سياستها المشكور الفاضل الجليل والجهيد النبيل السيد مجيد درويش أفندي الشنبور ومن عنه كل فضل ماثور فقد توفاه مولاه ونقله من دار الفناء إلى دار البقاء في الساعة الخامسة من يوم السبت الموافق الثاني شهر ربيع الآخر هذا العالم فعمّ مصابه جميع من رفيع ووضيع وليس لنا إلا أن نتلقى هذا المصاب بالرضا والتسليم ولا أقدر أن أصف ما حصل من شدة الأسف والحزن بحلول هذا الخطب والكرب العظيم وبالجملة أنها كانت ساعة ظلماء اشترك بها العموم لما للمتوفي من اليد البيضاء وقد أقيمت جنازته بكل احتفال ترى عليها سيماء الوفاة وقد كان المشهد حافلاً يشهد بفضل الفقيد وما له من الدرجة والاعتبار وقد تلى في الجامع عند الصلاة عليه عدة مرات من الشعراء يظهرون